فصد فيه الى ايضاح طرقات العارفين والموحدين
وابانة مناهج السالكين والمتجردين من اخوانه وضع
تنبيه يكون كالشرح في بعض معانيه الظاهرة والكشف
للمعنى بيسيرة من انواره الباهرة ولا قدرة لنا على استيفاء جميع
ما اشتمل عليه الكتاب وما تضمنه من لباب الالباب لان كلام
العلماء والاولياء منطوي على اسرار مصونة وجواهر حكم
مكنونة لا يكشفها الا هم ولا تتبين حقايقها الا بالتلقي
عنهم ونحن في هذه الكلمة التي نوردها والمناحي التي (خ والمناجات)
نعتمدها غير متعرضين لشرح كلام المؤلف ولا انما نذكر ما
فيه هو حقيقة مع اعتقادنا حسبما يعطيه كل مطلع ولنا
ان ادعينا ذلك كان منا اساءة ادب بتولنا والعياذ بالله
تعالى الى العطب وكنا قد تعرضنا للخطر والضرر في تعاطي
ما لا يليق بنا من شرح كلام السادات من اهل الله تعالى
من غير ذوق وذلك وانما نرى ذلك على حسب
ما فهمناه من كلامهم وما انتهى الينا علمه من هذا القبيل
فان وافقنا فيه حقيقة الامر فعثرنا على مكنون السر
كان ذلك من النعم التي لا نحصي لها شكرا ولا نبلغ لها
قدرا وان خالفنا ذلك ولم نهتد الى تلك المسالك

احلنه

احلنه على نقصنا وجهلنا وانتفاء عنا التقصير بقولنا
وفعلنا واقتصر الامر في ذلك علينا وكانوا مبرئين
مما قلنا ونوينا فلا جرم اذا كان هذا مقصودنا الوجود
السلامة التي جعلناها معتمدنا ينبغي لنا ان نقدم اولا
كلام المؤلف رحمه الله تعالى مستوفى ثم نتبعه
كلامنا بصيغة الخبر والدعوى وناتي فيه بعبارة
ابسط من عبارته واشارة اجلى من اشارته ليفهم (اجلى في الفهم)
بذلك ما عندنا في تفسير ما ذكره لانه تفسيره
حقيقة مقررة وقد نذكر في اثنائه كثيرا مما نستحسنه
عند الكلام المنبه عليه لتتم بذلك الفائدة
في الغرض المتوجه اليه وما يظهر لنا في كلامه من تكرار
معان وتداخل فروع ومبان واردنا التنبيه عليه
في الغرض واحلنا بعضه على بعض وعلى الناسخ لهذا
المجموع ان يتبع فيه ما رسمناه ويكتب نص كلام (ان يتتبع)
المؤلف بصيغة قال ويكتب بعد ذلك ما يكتب به سواه ان
يكتبهما بقلمين مختلفين في الغلظ والرقة ويوفق
من ذلك كلا منهما حقه ليكون ذلك اقرب الى
حصول المرام في استخراج فايدة ترتيب الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)